

تقرير علمي: أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية في العصر الرقمي

إعداد : ريم محمدخير الجوجو

الرقم الأكاديمي : ٢٣٢٠٠٢٦٢٦

تحت إشراف : د . شيرين كدواني

مقدمة :

لم يعد البحث العلمي مجرد نشاط أكاديمي نظري، بل أصبح أداة مهنية أساسية لفهم الواقع الميداني وتطوير الحلول القائمة على الأدلة والبيانات. ولضمان جودة النتائج البحثية ومصداقيتها لدى الجمهور والمؤسسات، يجب على الباحث الالتزام الصارم بـ "أخلاقيات البحث العلمي" وقواعد "الأمانة العلمية" في كافة مراحل دراسته.

أولاً : ركائز الأمانة العلمية وأخلاقيات الميدان

تتعدد الممارسات الأخلاقية التي ينبغي على الباحث الالتزام بها أثناء تصميم وأداء بحثه، ومن أبرزها:

١. الالتزام بمعايير الاقتباس والتوثيق: يجب على الباحث إرجاع الفضل لأصحابه وتوثيق كل فكرة أو معلومة مستقاة من التراث العلمي لتفادي الانتحال العلمي.
٢. الخصوصية والسرية وضمان الراحة النفسية للمبحوثين: عند جمع البيانات (عبر الاستبيانات أو المقابلات)، من الضروري طمأنة المشاركين بأن معلوماتهم تُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، مع حظر إجبارهم على الإجابة عن أسئلة لا يرغبون بها، وحذف أي أسئلة غير ضرورية حفاظاً على وقتهم وراحتهم النفسية.
٣. عدم التحيز في صياغة المشكلة والعناوين: ال يجوز للباحث أن يفترض النتائج مسبقاً أو يضمن عنوان بحثه عبارات توجي بالتحيز أو التعميم غير الدقيق.

ثانياً : أخلاقيات ومصداقية الباحث في عصر الذكاء الاصطناعي

مع التزايد المتسارع في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي (مثل ChatGPT)، برزت تحديات أخلاقية جديدة تتعلق بالأمانة العلمية ومصداقية الجهد البشري ؛ حيث يُخشى من إساءة تفسير دور الباحث على أن العملية مؤتمتة بالكامل، مما يغييب الفكر النقدي. ولتعزيز المصداقية الأخلاقية عند استخدام هذه الأدوات، يجب اتباع الآتي:

- توضيح دور الباحث: إبراز مسؤوليته الكاملة في اختيار البيانات ومراجعة النتائج ونقدها.
- الجمع بين التحليل الآلي والبشري: عدم الاكتفاء بالأرقام الصماء والنسب الكمية التي تولدها الأدوات، بل إضفاء الفهم الإنساني والنقدي للأبعاد الثقافية والاجتماعية.
- الاستشهاد بالذكاء الاصطناعي والإشارة لحدوده: الإقرار الواضح بالمنصات المستخدمة وتوضيح قصورها في النقاط السياقات الوجدانية والإنسانية.

ثالثاً : المراجع والروابط (Links & References)

تم الاعتماد في المادة العلمية لهذا التقرير على المراجع والروابط الموثقة في دبلوم مناهج البحث الإعلامي (DGM 336) على النحو التالي:

(١) المراجع الأجنبية (English References):

- Faulkner, S. S. ، Faulkner, C. A & .(٢٠١٨). *Research Methods for Social Workers: A Practice-Based Approach*. Oxford University Press.
- [رابط الكتاب على Google Books](#)

- Pathik, B. B & Habib, M., Maryam, H. (٢٠١٤). *Research Methodology-Contemporary Practices: Guidelines for Academic Researchers*. Cambridge Scholars Publishing.

٢) المراجع العربية:

- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٠). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- الكامل، فاروق (٢٠٠١). *بحوث الإعلام والرأي العام*. ط١، دار النشر للجامعات، القاهرة.

٣) روابط إلكترونية ومواقع وبحوث ذات صلة (Case Studies & Websites):

- دراسة حالة هيئة الإذاعة البريطانية لعام ٢٠٢٥ حول استخدام بحوث الرأي والجمهور:
 - [BBC Marketing Mix 2025 Case Study](#)
- منصات ومواقع منهجية وتحليلية:
 - [Mass Media Research Definition - Study.com](#)
 - [Comparative Analysis Guide - SurveySparrow](#)